MAYADA
International Conference on Arabic Studies
ميادة
الملتقى العلمي العالمي للدراسات العربية
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia
http://conferences.uin-malang.ac.id/index.php/mayada

تحديات المعاهد التقليدية الإسلامية في تعليم اللغة العربية في عصر ٥,٠

علاء النجيب الشاطبي
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
alaannajib@gmail.com

فابيلا نيماس ويداري أنجو
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

نورية المفتوحة
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

مستفق الحلم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

Abstract

The Development of Arabic Language in the Era of 5.0 Presents a Challenging Task for Pesantren salafs As a Pesantren salaf that emphasizes the acquisition and advancement of knowledge and skills in Arabic, these institutions face unique challenges in developing Arabic language education during the Era of 5.0. The objective of this research is to describe the challenges of Arabic language education in Pesantren salafs during this era. This study is qualitative in nature, utilizing a bibliographic approach. The data was gathered from books and journals. The results of this study indicate that one of the challenges facing Pesantren salafs in Arabic language education is the weakness of students in speaking Arabic. As the result, in pesantren salaf, the development of Arabic language learning in facing challenges in the 5.0 era includes technology integration, interactive approaches, and curriculum adjustments. Difficulties arise due to rapid changes in technology, requiring the adaptation of students and teachers to new learning methods. Traditional factors such as limited resources and lack of access to technology can be additional obstacles, increasing the complexity of Arabic language learning in Salaf huts in the face of the 5.0 era.

Keywords: Pesantren salaf, Arabic teaching, Era of 5.0

المقدمة

المعهد هو أقدم مؤسسة تعليمية إسلامية تحمل مهمة ورؤية الدعوة منذ بداية تطورها (Kholis, 2019). لا يمكن إنكار أن القيم الإسلامية التي تصادف في المجتمع الإندونيسي لها علاقة وثيقة مع المعهد. هذا الأساس هو الأساس لنمط التعلم الذي يركز على دراسة النصوص الدينية باللغة العربية كلغة أصلية. وفقا لنورشوليش مجيد ، في سياق تعليم المعهد ، لم يكن مصطلح المناهج الدراسية معروفا ، خاصة في فترة ما قبل الاستقلال ، على الرغم من أن المواد والمهارات التعليمية كانت موجودة في الواقع وتم تدريسها لفترة طويلة في المعهد. غالبية المعهد لا يصوغ الأساس والأهداف صراحة في شكل مناهج دراسية (Husni, 2021). تم تحديد أهداف تعليم المعهد من خلال سياسة مؤسسه ، وفقا لتطوير المعهد بما في ذلك موضوع تعليم اللغة العربية.

إن استمرارية المؤسسات السلفية أو المعاهد التقليدية الإسلامية في مواجهة المؤسسات التعليمية الحديثة دفع العديد من المراقبين إلى دراسة هذا الأمر. هناك رأي مفاده أن مرونة التعليم في المعاهد التقليدية الإسلامية السلفية ناجمة عن الثقافة الجاوية المبتكرة والتي تؤكد على الانسجام، بحيث تكون قادرة على استيعاب الثقافة من الخارج دون أن تفقد هويتها (Supriyanto, 2020). ويعتقد أن مرونة المعاهد التقليدية الإسلامية ناجمة عن شخصية كياهي المهيمنة مصحوبة بمعرفته ورؤيته. وذكر عبد الرحمن وحيد (١٩٩٦) أن مرونة المعاهد التقليدية الإسلامية ترجع إلى أسلوب حياتها الفريد كثقافة فرعية. ثم يقوم علي أنور (٢٠١١) بتقييم مرونة المعاهد التقليدية الإسلامية لأن هذه المؤسسة نجحت في مساعدة طلابها على إتقان الكتاب الأصفر معرفة علماء السلف الذين يمكن الوثوق بحقيقتهم. وبالنظر عن ذلك، فإن القوة الرئيسية للمعاهد التقليدية الإسلامية هي طاعة الطلاب نحو شيخ المعهد. وهذه القيم هي أحد عوامل صمود المعاهد التقليدية الإسلامية حتى يومنا هذا.

بشكل عام، عادة ما تكون المناهج الدراسية في المعاهد التقليدية الإسلامية موجهة نحو إتقان قراءة الأدب العربي مثلا الآجرومية، والألفية وغير ذلك (Amirudin & Rohimah, 1907). يليها ممارسة قواعد اللغة العربية من خلال دراسة الكتب الرئيسية في مجالات الفقه والتوحيد والأخلاق والصوفية وغيرها. لقد تم بالفعل اختبار فعالية نموذج تعلم اللغة العربية القائم على حفظ القواعد والتدرب على قراءة الكتب. ويتم إثبات ذلك من خلال إتقان الطلاب للكتب الإسلامية الرئيسية (Syafaah & Dewi, 2014). ولا يزال هذا التقليد والنظام قائمًا حتى اليوم في المعاهد التقليدية الإسلامية في إندونيسيا، وخاصة مدارس السلف الإسلامية الداخلية. ومع ذلك، هناك بعض المعاهد التقليدية الإسلامية، مثل

مدرسة مايأموك الإسلامية التي ذكرها إسماعيل سواردي ويكي في بحثه، مما يجعل تعلم اللغة العربية جزءًا فقط من المواد التعليمية في هيكل مناهج المدرسة الداخلية الإسلامية لأن المدرسة الداخلية الإسلامية فقط ويركز تعليمه على تنمية أخلاق الطلاب ومهارات التصوف.

وبعيدًا عن كل ذلك، مع مرور الوقت، هناك مشاكل معينة في نظام التعلم هذا، خاصة في تعلم اللغة العربية في المعاهد التقليدية الإسلامية السلفية. إن نظام التعلم الذي يبدو راكدًا ولا يوجد أي جهد لتغيير اتجاه التعلم وفقًا للتطورات الحالية يؤدي إلى تخلف الطلاب عن التطور الحالي للغة العربية. حقل أمية والفصحى معشيرة وضعف فرص الطلاب في قراءة اللغة العربية في عصر.العولمة. ومن المؤمل أن تتمكن مدارس السلف الإسلامية الداخلية أيضًا من التكيف مع تغيرات الزمن، خاصة في تعلم وتعليم اللغة العربية التي تشهد تقدمًا وتطورًا متزايدًا.

منهجية البحث

تم تنفيذ منهج هذا البحث باستخدام البحث المكتبي بحيث أن الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي البحث المكتبي. فالباحثون يتعاملون بشكل مباشر فقط مع المصادر الموجودة بالفعل في المكتبة أو البيانات الجاهزة للاستخدام والبيانات الأخرى والبيانات الثانوية المستخدمة. تم تنفيذ عملية البحث المكتبي من خلال مراجعة الأدبيات، أي البحث الذي استخدم مواد مصدرها الكتب والمجلات والمصادر الأخرى المتعلقة بمدارس السلف الإسلامية الداخلية وتعلم اللغة العربية في العصر الخامس.

جمع البيانات هو عملية جمع البيانات ميدانيًا من عملية البحث في شكل مجلات تتعلق بمدارس السلف الإسلامية الداخلية وتعليم اللغة العربية في العصر الخامس، وذلك للحصول على المعلومات اللازمة لغرض البحث. تعتبر تقنيات جمع البيانات هي الخطوة الأكثر استراتيجية في البحث (Sugiyono, 2022). عند عرضها من مصدر البيانات، يمكن أن تستخدم عملية جمع البيانات المصادر الأولية والمصادر الثانوية. المصادر الأولية مصادر البيانات المباشرة مثل الحديث القرآني. أما المصادر الثانوية فهي المصادر المأخوذة من مصادر أخرى ولا يتم الحصول عليها من المصادر الأولية. مثل الكتب والمجلات الأخرى المتعلقة بمدارس السلف الإسلامية الداخلية وتعليم اللغة العربية.

سيتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بحيث يمكن استخلاص النتائج من البيانات. وفي تحليل هذه البيانات استخدم الباحثون تحليل المحتوى تحليل *محتوى* وهي البحث الذي يمثل مناقشة متعمقة لمحتوى المعلومات المكتوبة أو المطبوعة في وسائل الإعلام. ويمكن استخدام هذا التحليل تحليل كافة أشكال

الاتصال سواء الصحف أو الأخبار الإذاعية أو الإعلانات التلفزيونية أو كافة المواد الوثائقية الأخرى. وفي الوقت نفسه، فيما يتعلق بهذه المناقشة، فإن أحد جهود المؤلف هو تسهيل الفهم من خلال تحليل صحة البيانات أو تقليل البيانات من خلال آراء الخبراء التي يتم بعد ذلك استخلاصها من الاستنتاجات والتحقق منها.

نتائج البحث ومناقشتها

المعاهد التقليدية الإسلامية

تأتي كلمة Pesantren من كلمة pe-santri-an مع البادئة "pe" واللاحقة "an" التي تعني مكان سانتري أو المكان الذي يعيش فيه الطلاب. يقول بعض الخبراء أن مصطلح سانتري يأتي من اللغة الهندية، أي شاستري يعني الشخص الذي يفهم الكتب المقدسة للديانة الهندوسية أو عالما خبيرا في الكتب المقدسة للديانة الهندوسية. وفي الوقت نفسه، وفقا للأستاذ أ.هـ. يعتقد جونز أن مصطلح سانتري يأتي من التاميل، ويعني متعلم القرآن. في الاستخدام اليومي، عادة ما تسمى المعاهد التقليدية الإسلامية بالمعاهد التقليدية الإسلامية أو المدارس الداخلية. في الأساس، يحتوي هذين المصطلحين على نفس المعنى، ولكن هناك اختلافات طفيفة. الفرق بين الاثنين يكمن في وجود المهاجع. وتبين في الكوخ أنه كان هناك سكن للطلاب. وفي الوقت نفسه، في المعاهد التقليدية الإسلامية، لا يتوفر لطلابها مهاجع في مجمع المعاهد التقليدية الإسلامية. وهم يعيشون في جميع أنحاء القرية حول المدرسة الداخلية الإسلامية (سانتري كالونج)، أي أن الطلاب يتوافدون في أوقات معينة لدراسة الدين.

وفقًا لقمر (٢٠١٠)، يتم تعريف المدرسة الداخلية الإسلامية على أنها مكان للتعليم والتدريس يركز على الدراسات الدينية الإسلامية ويدعمها سكن جامعي كمكان دائم ليعيش فيه الطلاب. وفي الوقت نفسه، وفقًا لكاريل أ. ستينبرينك، فإن المعاهد التقليدية الإسلامية هي مدارس داخلية إسلامية تقليدية في إندونيسيا. تركز هذه المؤسسة على تدريس الدين الإسلامي باستخدام طرق التدريس التقليدية ولديها لوائح إدارية ومناهج تدريس فريدة من نوعها. في الأساس، المعاهد التقليدية الإسلامية هي مؤسسات تعليمية إسلامية تقليدية لها خصائص وتقاليد خاصة في تدريس الإسلام بشكل أكثر عمقًا. وفي الوقت نفسه، يأتي مصطلح تقليدي من كلمة التقاليد، والتي تعني في اللغة الإندونيسية كل شيء مثل العادات والعادات والتعاليم وما إلى ذلك، والتي تم تناقلها من جيل إلى جيل من الأسلاف.

يمكن تعريف المعاهد التقليدية الإسلامية بأنها مؤسسات تعليمية إسلامية تدار على أساس أنماط قديمة تم الحفاظ عليها عمداً، ويستخدم تدريسها منهجاً معتمداً من التراث السابق ويتم تنفيذه من جيل إلى جيل ويتميز بالخصائص التالية:

١) لا لـيس لـديها إدارة وإدارة حديثـة، ٢) يتمحـور نظـام إدارة المعاهـد التقليديـة الإسلامية حـول القواعـد التي وضعها كياهي وترجمها مديرو المدارس الداخلية، ٣) مـرتبط بقـوة بشخصـية كيـاهي باعتبارهـا الشخصـية المركزيـة، ٤) كل داخليـة تشـير سياسـة المدرسـة إلى السـلطة الـتي يقررهـا كياهي، ٥) يعتمـد نمـط التعليـم التقليـدي على التقاليد القديمة، والتدريس هـو إحدى الطرق، ويعلم كياهي الطلاب الاستماع بعنايـة، ٦) تسـتخدم مبـاني سـكن الطـلاب المبـاني القديمـة أو الخشـبية . تتكامـل المدرسـة الداخليـة الإسـلامية مـع المجتمـع المحـيط بهـا، ولا توجـد حـدود تفصـل منطقة المدرسة الداخلية الإسلامية عن المجتمع المحيط بها (سيار الدين وفرحان، ٢٠٠٥).

بشـكل عـام، لا يـزال هنـاك حاليًـا العديـد مـن المعاهـد التقليديـة الإسـلامية الموجودة في المناطق الداخلية والتي يتم تصنيفها على أنها متخلفة إذا نظرنا إليها من منظور حديث، ولكن من السهل جدًا العثور على الحكمة المحلية، والعديد من القيم الثقافيـة الـتي ينـبغي الحفـاظ عليهـا في الحيـاة المجتمعيـة، مثـل التضـامن المجـتمعي، والتـداول المتسـاوي، ومـا إلى ذلـك. لا يـزال نمـوذج المدرسـة الداخليـة الإسـلامية التقليدية متاحًا في جميع مناطق قاعدة المعاهد التقليدية الإسلامية تقريبًا، كما هو الحـال في جـاوة الوسـطى، وجـاوة الغربيـة، وجـاوة الشرقية، وخـارج جـاوة. يُنظـر إلى المعاهد التقليدية الإسلامية، في ديناميكياتها، على أنها تتمتع بهويتها الخاصة.

تعتـبر التقاليـد في عـالم المعاهـد التقليديـة الإسـلامية جانبًـا فريـدًا وهـذا هـو السـبب الـذي يجعـل مناقشـة المعاهـد التقليديـة الإسـلامية مثيرة للاهتمـام بشـكل متزايـد. مـن حيـث تكوينهـا، تتمتـع المعاهـد التقليديـة الإسـلامية بعنـاصر لا تمتلكهـا المؤسسـات الأخـرى، وهي: ١) كيـاهي، ٢) طـلاب، ٣) الـتلاوة، ٤) المهـاجع/الأكواخ، و٥) المسجد. في عالم المعاهد التقليدية الإسلامية، يعد كياهي عنصرا أساسيًا فيها. يؤثر نمو المعاهد التقليدية الإسلامية بشكل كبير على القدرات الشخصية لأبناء شيخ المعهـد. هـم قـادة غـير رسـميين وكـذلك قـادة روحيـين ومـوقعهم قريـب جـدًا مـن الطبقـات الـدنيا مـن المجتمـع في القـرى. إن المسـتوى العـالي لثقـة الجمهـور في شـيخ المعهد ودعمها بقدرتها على حل المشكلات الاجتماعية والنفسية والثقافية والدينية والسياسية المختلفة يجعل شيخ المعهد يحتل موقعًا نخبويًا في الهيكل الاجتماعي والسياسي للمجتمع.

منهج التعليم في المعاهد التقليدية الإسلامية

يعد المنهج عنصرًا مهمًا يجب مراعاته في المؤسسة التعليمية. يتم استخدام إعـداد المـنهج لتحقيـق الأهـداف التعليميـة مـن خـلال مراعـاة مرحلـة تطـور الطـلاب وملاءمـتهم للبيئـة والتنميـة الوطنيـة والتطـورات في العلـوم والتكنولوجيـا والفنـون حسـب نـوع ومسـتوى كـل وحـدة تعليميـة (عبدالمعيد, ٢٠١٦). لا تـزال مناقشـات

المناهج الدراسية لا تحظى بشعبية كبيرة في المعاهد التقليدية الإسلامية التقليدية. حتى الآن، لم يقم التعليم في المعاهد التقليدية الإسلامية بصياغة العديد من أساسياته وأهدافه بشكل واضح في شكل منهج دراسي. ومع ذلك فقد تحقق الجوهر. إن المصطلحات الموضوعية مع الكتب الصفراء المختلفة (الكتب الكلاسيكية باللغة العربية) معروفة ومفهومة بشكل أفضل بين المعاهد التقليدية الإسلامية. في مدارس السلف الإسلامية الداخلية، جوهر التعليم هو تدريس الكتب الكلاسيكية ولا يقدم تدريس المعرفة العامة.

بالنسبة للطلاب الجدد، فإن التدريس الأولي الذي يتم تقديمه يدور حول أساسيات الإسلام، مثل الإيمان والإسلام والإحسان. وهؤلاء الثلاثة هم الأساس الرئيسي في فهم الإسلام بالإضافة إلى العقيدة والطقوس والتصوف حسب قدراتهم الفكرية. اهتماماتهم هي أمور عملية في الحياة الدينية الإسلامية اليومية. المنهج الدراسي في مدارس السلف الإسلامية الداخلية هو منهج في شكل التربية الدينية الإسلامية. في عالم المعاهد التقليدية الإسلامية تسمى الأنشطة التعليمية المتعلقة بالتربية الدينية الإسلامية ملعقة أو يذاكر .نشاط*ملعقة* يمكن تقسيم المعاهد التقليدية الإسلامية بشكل أساسي إلى مستويين. المستوى الأول والأكثر أساسية هو أن يتعلم الطلاب كيفية قراءة القرآن. المستوى التالي هو أن يختار الطلاب الكتب الكلاسيكية ويدرسونها بتوجيه من كياهي. وبحسب فان برونسن، هناك ما لا يقل عن ٩٠٠ كتاب أصفر يتم دراستها في المعاهد التقليدية الإسلامية. ما يقرب من ٥٠٠ من هذه الكتب كتبها علماء من جنوب شرق آسيا بلغات مختلفة، مثل العربية والماليزية والجاوية والسوندانية والمادورية والإندونيسية والأتشيهية.

كما تتطور تفاصيل الموضوع في المعاهد التقليدية الإسلامية. وفقًا لكاريل ستينبرينك، تطورت هذه المواد إلى موضوع يمكن تلخيصه على النحو التالي: القرآن مع التجويد والتفسير، علوم العقيدة والكلام، الفقه مع أصول الفقه، الحديث مع مهمة الحديث. أما اللغة العربية بأدواتها العلمية مثل النحو والشرف والبيان والمعاني والبديع والعرض والتاريخ والمنطق والتصوف والأخلاق والفلق. كما أن المنهج المطبق أوسع أيضًا مع إضافة العلوم التي لا تزال عناصر من المواد الموجودة (Masrur, 2017). كل ما في الأمر أن تدريس هذه العلوم ليس صارمًا في جميع المعاهد التقليدية الإسلامية. ويرجع ذلك إلى عدم توحيد المناهج الدراسية، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الوطني. تواجه الجهود المبذولة لتوحيد المناهج الدراسية دائمًا استقلالية المعاهد التقليدية الإسلامية باعتبارها انعكاسًا لسلطة كياهي الذين لا يهتمون بتوحيد المناهج الدراسية والحفاظ على خصوصيتها. الاختلافات في المناهج الدراسية في المعاهد التقليدية الإسلامية هي خصائص ومزايا كل منها.

من جميع تسلسلات المناهج الدراسية في المدرسة المعاهد التقليدية الإسلامية المذكورة أعلاه، يظهر أن المادة الأكثر تدريسًا هي اللغة العربية ثم الفقه. المعرفة المفضلة هي المعرفة المتعلقة باللغة العربية والمعرفة المتعلقة بالشريعة اليومية. إن تركيز المدرسة الداخلية الإسلامية على اللغة العربية مدفوع بدور اللغة العربية كأداة في فهم وتعميق تعاليم الدين الإسلامي، خاصة كما وردت في القرآن والحديث والكتب الكلاسيكية الأخرى. يجب إكمال المعرفة بالأداة أولاً قبل الوصول إلى الهدف في محاولة لتحقيق الهدف. دراسات اللغة المتقدمة. لذا فإن جميع المعاهد التقليدية الإسلامية تقريبًا تقوم بتدريس الكثير من التخصص في تخصصات علوم الأدوات بدءًا من الكتب الرقيقة مثل المتممة، المقصود، الأجرومية، ثم تابع بكتب أخرى مثل العمريطي، ملكات الإعراب، والألفية لابن مالك. الاتجاه نحو علوم أدوات التعلم (العربية) في المدارس المعاهد التقليدية الإسلامية هو الفهم الفقهي. يعتبر الفقه من أهم فروع المعرفة الدينية الإسلامية. لأن الفقه يحتوي على آثار ملموسة على الأفراد والمجتمع.

أهداف تعليم اللغة العربية في المعاهد التقليدية الإسلامية

الهدف من تعلم اللغة العربية في المدارس الداخلية الإسلامية التقليدية هو حفظ المفردات وفهم معناها من خلال الترجمة بعد حفظ قواعد اللغة. وهذا يعني فهم اللغة العربية من خلال فهم ودراسة القواعد الواردة في الكتب المدرسية. في فهم اللغات الأجنبية، تركز مدارس السلف الإسلامية الداخلية بشكل أكبر على التحليل المقارن مع اللغات الأخرى، بحيث يسهل على المعلمين تدريس اللغة العربية. علاوة على ذلك، تؤكد المدارس الداخلية الإسلامية التقليدية على جوانب القدرة على القراءة من خلال ممارسة الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة المصدر أو العكس.

تدريس الكتب الإسلامية الكلاسيكية هو التدريس الرسمي الوحيد الذي تقدمه المدارس الداخلية الإسلامية. الهدف الرئيسي هو تثقيف العلماء المحتملين. بالنسبة للطلاب الذين يطمحون إلى أن يصبحوا علماء، فإن تطوير مهاراتهم يبدأ بجهود تطوير اللغة العربية أولاً، بتوجيه من المعلم أو كياي. عادةً ما يقرأ المعلم أو kiai عدة أسطر من القرآن أو الكتب العربية ويترجمها إلى لغاتهم الإقليمية في جميع أنحاء إندونيسيا. وبدورهم يقوم الطلاب بتكرار وترجمة كلمة بكلمة تمامًا كما فعل المعلم. تم تصميم نظام الترجمة بحيث يتوقع من الطلاب معرفة معنى ووظيفة الكلمات في الجملة العربية. وبهذه الطريقة يمكن للطلاب تعلم قواعد اللغة العربية مباشرة من هذه الكتب. وتفصيلاً، فإن طرق تدريس اللغة العربية المطبقة في مدارس السلف الإسلامية الداخلية هي كما يلي:

١. سوروجان (Sorogan)

سوروجان هي طريقة يستخدمها المعلمون لتقديم الدروس للطلاب بشكل

فردي، وعادةً ما يتم ذلك في اللانغار أو المساجد أو في بعض الأحيان المنازل. عادةً ما يتم تقديم الدروس للطلاب بالتناوب مع عدد صغير من الطلاب. تستهدف هذه الطريقة فئة الطلاب ذات المستوى المنخفض، أي أولئك الذين أتقنوا للتو قراءة القرآن. يعد نظام السروجان في التلاوة أصعب جزء في نظام التعليم بالمدارس الداخلية الإسلامية بأكمله لأن نظام السروجان هذا يتطلب الصبر والاجتهاد والطاعة والانضباط من كل من المعلم والطالب. ويصبح النضج عند هذا المستوى السوروجاني مرجعًا للالتحاق بالمرحلة التالية من التعليم في المدرسة الداخلية الإسلامية. من خلال هذه الطريقة، يمكن التقاط التطور الفكري للطلاب بواسطة سيخ المعهد بالكامل. لقد أثبت نظام السوروجان هذا فعاليته الكبيرة على المستوى الأول للطالب الذي يطمح إلى أن يصبح شخصًا تقيًا. يتيح هذا النظام للمعلم الإشراف والتقييم والتوجيه إلى الحد الأقصى لقدرة الطالب على إتقان اللغة العربية.

٢. باندونجان (Bandongan)

باندونجان هي الطريقة الأكثر أهمية المطبقة في بيئة المدارس الداخلية الإسلامية. ويتم تنفيذ هذه الطريقة من خلال قيام المعلم بقراءة وترجمة الكتب الكلاسيكية إلى لغاتهم الإقليمية، ثم شرح ومراجعة الكتب الإسلامية باللغة العربية واستماع الطلاب. لقد نظروا إلى كتبهم الخاصة وقاموا بتدوين ملاحظات حول الكلمات أو الأفكار الصعبة. في اللغة العربية، تُعرف هذه الطريقة باسم "قواعد الترجمة". في نظام باندونجان هذا، لا يتعين على الطالب إظهار أنه فهم المادة المقدمة. عادة ما يقرأ كياي الجمل ويترجمها بسرعة ولا يترجم الكلمات التي تعتبر سهلة. باستخدام هذه الطريقة، يمكن لـ kiai إنهاء الكتب القصيرة في غضون أسابيع قليلة. نظام باندونجان مخصص لطلاب المستوى المتوسط والعالي.

المعنى الضمني لهذه الطريقة هو أن الطلاب يلعبون دورًا سلبيًا. الإبداع في عملية التدريس والتعلم يهيمن عليه الأستاذ. يعمل الطلاب فقط كمستمعين وينتبهون إلى المعلومات. من الناحية العملية، تتجه باندونجان دائمًا نحو ضخ المواد دون رقابة موضوعية صارمة. الطلاب الذين يتبعون طريقة باندونجان هم الطلاب في المستويين المتوسط والمتقدم. هذه الطريقة، التي تسمى باندونجان، هي نتيجة لتكييف أساليب التعليم الديني في الشرق الأوسط، وخاصة في مكة والأزهر في مصر. ويعتبر هذان المكانان المحور العلمي للمدارس الداخلية الإسلامية منذ بداية نموها وحتى تطورها الحالي.

٣. بحث المسائل

يختلف نظام التدريس هذا عن نظامي سوروجان أو باندونجان. يجب على الطلاب دراسة الكتب المقررة والمرجعية بأنفسهم. يقود شيخ المعهد دروس البحث

المسائل كما هو الحال في الندوات وفي الغالب في شكل أسئلة وأجوبة. يعد هذا النظام بمثابة منتدى للطلاب لاختبار مهاراتهم في الاستفادة من مصادر الحجج في الكتب الإسلامية الكلاسيكية (Rufaiqoh & Asy'ari, 2022). في أنشطة بهتسول مسايل، يقوم قائد المداولة عادةً بإعداد العديد من المشكلات للمشاركين في مجموعة المداولة الذين سيجتمعون. قبل عدة أيام من المناقشة، عادةً ما يعقد المشاركون مناقشة أولاً ويعينون متحدثًا باسمهم لنقل استنتاجات المشكلة التي أعدها kiai الخاص بهم. المناقشة حرة، ويُطلب من أصحاب الآراء نقل مصادر الحجج في الكتب الكلاسيكية. الطلاب الذين يعتبرهم kiai ناضجين بما يكفي لاستكشاف المصادر المرجعية، ولديهم مواد قراءة واسعة النطاق وقادرون على العثور على مشكلة أو حلها وفقًا لنظام الفقه السيافي، يُطلب منهم أن يصبحوا معلمين للكتب عالية المستوى.

٤. طريقة الحفظ

هذه الطريقة عبارة عن نشاط للطلاب لحفظ نص معين تحت توجيه وإشراف كيأهي أو الأستاذ. يتم تكليف الطلاب بمهمة حفظ القراءات خلال فترة زمنية معينة. يتم بعد ذلك إيداع حفظ الطلاب أمام كيأهي بشكل دوري أو عرضي حسب اتجاه كيأهي المعني (النساء, ٢٠٢٢). تتعلق مواد الحفظ عمومًا بالقرآن الكريم ونظام النحو والشرف والتجويد. تؤكد هذه الطريقة على أن الطلاب قادرون على نطق جمل معينة بطلاقة بدون نص. يمكن أن يتم هذا النطق بشكل فردي أو في مجموعات. يمكن استخدام هذه الطريقة أيضًا مع طريقة باندونجان أو سوروجان. لتقييم أنشطة التعلم باستخدام طريقة الحفظ عن ظهر قلب، يتم إجراء نوعين من التقييم، وهما: الأول، يتم إجراؤه في كل لقاء وجهًا لوجه، والثاني، عند الانتهاء من جميع عمليات الحفظ المخصصة للطلاب.

تحديات تعليم اللغة العربية في المعاهد التقليدية الإسلامية في العصر الخامس

يتطلب التطور السريع المتزايد للعلوم والتكنولوجيا بسبب العولمة مراجعة المفاهيم المؤسسية واللغوية التي تم تطبيقها في مدارس السلف الإسلامية الداخلية. وذلك لأن التعليم في المدارس السلفية الإسلامية الداخلية كان حتى الآن ضعيفا بالنسبة للبصيرة المعاصرة. تبدو أنشطة تدريس اللغة العربية في المدارس الداخلية السلفية الإسلامية راكدة ولا تصاحبها أي خطوات إصلاحية من حيث المفاهيم والأفكار والبدائل أو الأفكار لاستخدامها كلغة للإصلاح الثقافي والبنيوي. إن الإصلاحات في تعلم اللغة العربية لن تتخلى بالطبع عن دراسة اللغة العربية كلغة القرآن والحديث والنصوص الدينية، لأنها ستؤدي إلى انقطاع في التدفق وانقطاع تاريخي.

لقد حان الوقت لنظام التعليم في المدارس الداخلية الإسلامية لإعادة بناء تعاليمه بحيث تظل ذات صلة بالتطورات الحالية وتكون قادرة على تحقيق التآزر بين

التقليد والحداثة، حتى تكون قادرة على التطور والتكيف مع متطلبات العصر. حتى الآن، أعطت مدارس السلف الإسلامية الداخلية الأولوية لمجال المعرفة بالمعدات وإتقان الكتاب الأصفر (كتب التورات). لذلك يتم توجيه نظام المدارس الداخلية الإسلامية وأنماط التعلم الخاصة بها لتحقيق هذه الأهداف. وقد أثبتت الأساليب الكلاسيكية المطبقة جودة خريجيها في مجال دراسات الكتاب الأصفر أو أقطاب التورات. ومع ذلك، من ناحية أخرى، تظهر مضامين تعلم اللغة العربية بأسلوب المدارس الداخلية الإسلامية الذي تهيمن عليه طريقة السوروجان والباندونجان والحفظ اللفظي لنصوص بعض الكتب ومفرداتها بالإضافة إلى التفسيرات العقائدية من كياي. ليكون لها تأثير سلبي بالإضافة إلى التأثير الإيجابي.

إن التأثير الأبرز لنظام اللفظية والدوغمائية هو أن الطلاب يميلون إلى التفكير بشكل أقل ديناميكية ويفتقرون إلى المواقف النقدية والابتكارية. ومن التأثيرات الأخرى التي تنشأ هو أن الطلاب يميلون إلى فهم اللغة العربية نصيًا ويكونون ضعفاء فيما يتعلق بمعلومات اللغة العربية المعاصرة. لذا، ما يتم النظر فيه حاليًا هو أن هناك حاجة لإعادة بناء تعلم اللغة العربية ليس فقط كتوجيه للمهارة وأداة. ومع ذلك، فإن تعلم اللغة يمكن أن يكون حلاً لمشاكل الحياة. لذا فإن دراسة اللغة العربية لا تكفي لفهم اللغة نصيا بل يجب أيضا أن تكون أكثر تعمقا من خلال المناقشات والدراسات الجديدة أو المعاصرة. التحدي الآخر الذي يواجه تعلم اللغة العربية في عصر العولمة هو أن استخدام اللغة العربية الفصحى بدأ يتناقص بين العرب ويميلون إلى استخدام اللغة العربية العامية. علاوة على ذلك، بدأت اللهجة الفصحامية في الظهور مؤخرًا. وبالطبع فإن هذا يشكل تهديدًا خطيرًا لعالم التعليم لأنه يؤدي إلى القضاء على القواعد النحوية، بحيث تحظى قواعد اللغة القياسية باهتمام أقل وتهيمن عليها الثقافة الفصحى. كطلاب، يجب عليهم معرفة ذلك حتى يتمكنوا من فهم أحدث التطورات في اللغة العربية بشكل أفضل وقراءة فرص اللغة العربية على نطاق أوسع.

الخاتمة

كأقدم مؤسسة تعليمية إسلامية فى إندونيسيا كان تعليم اللغة العربية فى المعاهد التقليدية يركز على دراسة النصوص الدينية باللغة العربية كلغة أصلية. بشكل عام، عادة ما تكون مناهج دراسيته موجهة نحو إتقان قراءة الأدب العربي مثل الآجرومية والهدف من تعلم اللغة العربية هو فقط حفظ المفردات وفهم معناها من خلال الترجمة بعد حفظ قواعدها. ممارسة اللغة من خلال دراسة الكتب الرئيسية في مجالات الفقه والتوحيد وغيرها. ولكن بعد مرور الوقت هناك مشاكل معينة منها كان أكثر الطلاب ضعفاء فيما يتعلق بمعلومات اللغة العربية المعاصرة كما ضعف في

التحدث، لا سيما بدأ يتناقص بين العرب ويميلون إلى استخدام اللغة العربية العامية في أيامهم. والمشاكل الأخرى تخلف الطلاب عن التطور الحالي للغة العربية في تعليم اللغة العربية خلال عصر ٥,٠ من حيث استخدام التكنولوجيا، تطوير المحتوى، وتطوير أصول التدريس، وتطوير بيئة التعلم، وتطوير الأداء الحديث والفعال. لقد حان الوقت لنظام التعليم في المدارس الداخلية الإسلامية لإعادة بناء تعاليمه بحيث تظل ذات صلة بالتطورات الحالية وتكون قادرة على تحقيق التآزر بين التقليد والحداثة، حتى تكون قادرة على التطور والتكيف مع متطلبات العصر.

المراجع

Amirudin, J., & Rohimah, E. (1907). Implementasi Kurikulum Pesantren Salafi dan Pesantren Modern Dalam Meningkatkan Kemampuan Santri Membaca dan Memahami Kitab Kuning. *Jurnal Pendidikan Universitas Garut*, *14*, 268–282.

Husni, M. (2021). *Pendidikan Pesantren Perspektif KH. Abdurrahman Wahid (Gusdur)*. Ponorogo: Uwais Inspirasi Indonesia.

Kholis, N. M. (2019). Proses Interferensi Fonologi Pada Percakapan Bahasa Arab Santri. *Jurusan Teknik Kimia USU*, *3*(1), 18–23.

Masrur, M. (2017). Figur Kyai dan Pendidikan Karakter di Pondok Pesantren. *Tarbawiyah Jurnal Ilmiah Pendidikan*, *1*(2), 277.

Rufaiqoh, E., & Asy'ari, H. (2022). تطبيق برنامج بحث المسائل النحوية الابتدائية في تعليم مهارة القراءة بمعهد منبع الخيرية الإسلامية بنقسل ساري جمبر. *Lisan An Nathiq : Jurnal Bahasa Dan Pendidikan Bahasa Arab*, *3*(2), 85–101. https://doi.org/10.53515/lan.v3i2.4628

Sugiyono. (2022). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan RnD*. Bandung: Alfabeta.

Supriyanto, E. E. (2020). Kontribusi Pendidikan Pesantren Bagi Pendidikan Karakter di Indonesia. *Jurnal Pendidikan Nusantara*, *1*(1), 13–26.

Syafaah, D., & Dewi, I. (2014). Tantangan Pesantren Salaf Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Era Globalisasi Darisy. *Kreativitas Dan Inovasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia*, 576–584. Malang: KONASBARA.

النساء, س. خ. (٢٠٢٢). *تطبيق طريقة الحفظ في تعليم كتاب الآجرومية بمعهد*. جامعة بروفيسور كياهي الحاج سيف الدين زهري.

عبدالمعيد. (٢٠١٦). *منهج تعليم اللغة العربية فى معهد المحسنين الإسلامي كرينجي بجامبي : دراسة تحليلية تقويمية*. Retrieved from http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/8746